
**«مشروع إنجاز وحدة لصناعة الأسمدة المُحيطة
بالصيغرة» SSP-MCP**

- I. معطيات عامة حول المشروع.
- II. مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة بخصوص صبغة المشروع.
- III. الملاحظات.

١ - معطيات عامة حول المشروع

يندرج هذا المشروع ضمن المشاريع التنموية حيث تمكّن هذه الوحدة من تطوير منتجات المجمع الكيميائي التونسي وإعطائهما قيمة مضافة أعلى. كما يهدف هذا المشروع إلى تحسين جودة الأسمدة وزيادة معدل الإنتاج وذلك باستخدام التقنيات الحديثة في صناعة الأسمدة.

■ مكونات المشروع:

- ✓ القسط عدد 1: الدراسات وإعداد كراسات الشروط بكلفة تقديرية 1,5 مليون دينار.
- ✓ القسط عدد 2: إنجاز وحدة لصناعة الأسمدة المحببة بكلفة تقديرية 43,5 مليون دينار.
- **الكلفة التقديرية الجملية :** حوالي 45 مليون دينار.

١ - معطيات عامة حول المشروع

- الوضعية العقارية للمشروع: معمل الصخيرة.
- مدة الإنجاز:
 - ✓ القسط عدد ١: 120 يوما.
 - ✓ القسط عدد ٢: مرتبطة بالدراسات.
- مخطط التمويل: 30% تمويل ذاتي + 70% تمويل خارجي في انتظار التوفير.
- الوضعية الحالية للمشروع:
 - ✓ القسط عدد ١: بقصد إعداد العقد.
 - ✓ القسط عدد ٢: بقصد إعداد كراسات الشروط.

١- معطيات عامة حول المشروع

- **الصيغة التعاقدية المقترحة لتنفيذ عناصر المشروع:**
 - ✓ **القسط عدد ١:** التفاوض المباشر لاكتساب المشروع صبغة خصوصية من الناحية الفنية لا تسمح بإنجازه إلا إلى شركة TECL نظراً لسرية براءة الاختراع.
الشركات المعنية بتنفيذ هذا المشروع: شركة TECL.
 - ✓ **القسط عدد ٢:** التفاوض المباشر المسبق بانتقاء الأولى نظراً لإنجاز المشروع بصيغة المفتاح في اليد.
الشركات المعنية بتنفيذ هذا المشروع: شركات تنجز مشاريع بصيغة المفتاح في اليد (EPC).
- **التحديات المتعلقة بإنجاز المشروع:** صعوبات متعلقة بالتمويل وتقترح الوزارة توفير التمويل أو الضمانات اللازمة من قبل الدولة للحصول على قرض لإنجاز المشروع.

١١- مقتراح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص صبغة المشروع:

بمقتضى مكتوب وارد بتاريخ 20 فيفري 2025 اقترحت السيدة وزيرة الصناعة والطاقة والمناجم إدراج هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع الإستراتيجية طبقا لأحكام الفصل 5 من الأمر المذكور وعرضه على لجنة المشاريع الكبرى بعد أن تم عرضه على اللجنة الفنية المكلفة بالوزارة بتاريخ 22 جانفي 2025.

III - مقترن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص طريقة إبرام الصفقة في صورة موافقة لجنة المشاريع الكبرى على صبغة المشروع

تفعيلاً لمقتضيات الفصل 6 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى تقرّر وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بالنسبة للقسط عدد 1 اعتماد طريقة التفاوض المباشر نظراً إلى أنه لا يمكن أن يوكل إنجازه إلا إلى شركة TECI بحكم سرية براءة الإختراع وبالنسبة للقسط عدد 2 اعتماد طريقة التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولي نظراً لاختيار صيغة مفتاح في اليد.

٧- الملاحظات

مكتوب وزارة الصناعة والمناجم والطاقة لم يتطرق بصفة مفصلة لكل مشروع بالدقة الالزمه ولم ينص صراحة على العناصر الأساسية التي تؤسس لإكساء الصبغة الاستراتيجية على المشاريع المدرجة بالجدول المصاحب للمكتوب المذكور وتضمن توصيات بإعادة صياغة البيانات والمعطيات الأساسية حول المشاريع المقترحة وفق مقتضيات الفصل 5 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 وتحيين تكلفة بعض المشاريع. وفي هذا الصدد، يطرح التساؤل حول مآل هذه التوصية ورأي المجمع الكيميائي التونسي في الغرض بعد الجلسة التي عقدتها اللجنة الفنية بتاريخ 22 جانفي 2025 بحضور ممثلي المجمع.

رزنامة إعداد وتنفيذ المشروع اقتصرت على مرحلة التنفيذ ولم يتضمن الجذادة الفنية معطيات أكثر دقة حول مرحلة الدراسات ومرحلة الإعداد والإبرام وفق جدول زمني تقديرى.

VI - الملاحظات

- الجذادة الفنية لم تتضمن مصدر التمويل وقدرة المجمع الكيميائي التونسي بالفعلية على توفير التمويل الذاتي (نسبة 30%).
- الملف الوارد لم يتضمن معطيات حول الدراسات المتصلة بهذا المشروع (طبيعتها-كلفتها-مخرجاتها) وإن تم إنجازها من عدمه.
- يطرح التساؤل **بالنسبة للقسط عدد 1** حول جدوى التوزيع إلى حصص خاصة (**هل أنّ المقصود بالقسط جزء**) أنّ موضوعه يتعلق بإعداد دراسات وكراسات شروط وجدوى إدراجه اعتماد الأمر عدد 497 لسنة 2024 لاعتماد طريقة التفاوض المباشر باعتبار أنه يمكن اعتماد الترتيب العادي المنظمة للصفقات العمومية لوجود براءة اختراع تجيز التفاوض المباشر.

VI - الملاحظات

- لم يتم توضيح وبيان الترابط الفني لهذا المشروع مع بقية المشاريع المبرمجة والأولوية التي تقتضيها الوظيفية الفنية.
- اعتماد طريقة الاستشارة عوضا عن التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى **بالنسبة للقسط عدد 2** من شأنه أن يُمكّن من الاختيار من بين متعاملين اقتصاديين توفر فيهم الضمانات المهنية والمالية لحسن إنجاز المشروع وكذلك توضيحات بخصوص القيام باقتناءات مماثلة من عدمه في السابق من قبل المجمع الكيميائي التونسي وطريقة المنافسة التي تم اعتمادها.
- المبرر الذي تم الإستناد إليه المتمثل في طريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى يمثل طريقة من طرق إبرام الصفقات العمومية ولا علاقة له بصيغة إنجاز الصفقة (طريقة المفتاح في اليد).
- تم إدراج هذا المشروع تحت عنوان «المشاريع الجاهزة لإصدار طلبات العروض» في حين أنه تم اختيار طريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى.

٧- المقترن الكتابة القارّة للجنة المشاريع الكبرى:

١. بخصوص مقترن وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 المتعلّق بإدراج مشروع «إنجاز وحدة لصناعة الأسمدة المحببة SSP-MCP بالصخيرة» ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الإستراتيجي الخاضعة لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلّق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى :

تبعاً لما تم تأكيده من قبل الوزارة من أهمية المشروع باعتباره أنه يمكن من تطوير منتجات المجمع الكيميائي التونسي وإعطائها قيمة مضافة أعلى ويهدف إلى تحسين جودة الأسمدة وزيادة معدل الإنتاج وذلك باستخدام التقنيات الحديثة في صناعة الأسمدة وتعزيز الأمن الغذائي،

يقترن على اللجنة العليا للمشاريع الكبرى المصادقة على إدراج هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الإستراتيجي للبلاد التونسية.

٧- المقترن الكتابة القارّة للجنة المشاريع الكبّرى:

٢. بخصوص مقترن وزارة الصناعة والمناجم والطاقة حول طريقة إبرام الصفقة المتعلقة بالمشروع:

بالنسبة للقسط عدد ١: يمكن الإستناد إلى الأمر المنظّم للصفقات العمومية لتبرير التفاوض المباشر مع شركة «TECI» واعتماد هذه الطريقة لتسديد الحاجيات نظراً لوجود براءة اختراع.

بالنسبة للقسط عدد ٢: إنّ اعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى المبرّر بالصبغة الفنية الخصوصية للمشروع لا يتعارض مع ما تمّ إقراره من صيغ شراء ضمن الأمر عدد ٤٩٧ لسنة ٢٠٢٤ المؤرخ في ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٤ المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبّرى والتي ترمي بالأساس إلى ضمان سرعة ونجاعة إنجاز المشاريع العمومية الكبّرى، إلا أنّ الموافقة على هذا المقترن تتطلب:

- مقارنة أو محاكاة (Simulation) لطريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى وطريقة الاستشارة على مستوى كلفة الإنجاز وأجال الإعداد والإبرام وذلك في غياب معطيات حول إنجاز مشاريع مماثلة في السابق ومخطط زمني تقديري لأجال الإعداد والإبرام.
- بيان المعطيات التي تم على أساسها تحديد التقديرات المالية للصفقة وأجال الإنجاز ومدى وجود دراسة أولية تم على أساسها تحديد هذه العناصر.
- مزيد توضيحات بخصوص بقية الملاحظات المثارة.